

حكم مشرقية

كم نسخ الحديث ما تقدمه
 اخدم الناس ولو عشر ما يخدمونك
 خذ الحق ولو من غير اهل
 توارد الامثال يسطل المورد
 لا ياتلف طبعان الا وجفاء لان
 لكل شيء آفة توازنه

لمحة الدين الشهرستاني
 منشي مجلة العلم في نجف العراق

بِالتَّقْوَىٰ وَالزَّكَاةِ يُخَفَّفُ

الاقباط في القرن العشرين

هو كتاب يبحث في شؤون الامة التبعية واحوالها الاجتماعية والدينية والعلية والصناعية والاقتصادية لمؤلفه رمزي اندي تادر من محمري جريدة مصر وصف فيه الشعب القبطي واخلاقه وبحث في التعليم والمدارس التبعية بحثاً مستوفياً وانتقد ما في التعليم الحالي من النقص ثم وصف الحياة العائلية والزواج والتربية البيتية وتعليم البنات والحجاب والآداب ورجال الدين وكلامه علاقة باحوال الاقباط الدينية والعلية والادبية ولم يترك شيئاً فيه محل للنظر او الانتقاد الا ذكره يريد بذلك استنهاض هم مواطنيه لاصلاح احوالهم وقد افرد باباً للاوقاف التبعية جاء فيه ان للاوقاف من الاطيان ٨٢٩٠ فدانا تساوي ٢٨٣٠٥٨١ جنيها وريها السوي ٤٦٩٦٢ جنيها اي نحو ستة في المئة ومن المنازل ٣١٤ منزلاً قيمتها ٦٨٩٤٢١ جنيها وريها السوي ١٨١٣٣ جنيها اي نحو اثنين ونصف في المئة هذا عددا املاك الكنيسة في القدس وقيمتها ١٥٠٠٠٠ جنيها واملاك جمعية التوفيق وقيمتها ٢٢٦٠٠ جنيها والرسوم والنذور وما اشبهه وقد قال عن هذه الاوقاف انها اغني اوقاف النصرى في الشرق وانه من العار ان يكون ايرادها مائة الف جنيها او اكثر ولا تعمل بها اعمال خيرية مناسبة لها

ومما ذكره ان عدد الرهبان أخذ في التناقص كثيراً في سنة ١٨٧٠ كان عدد الرهبان من الابطاط ١٠٠٣ فبلغ عددهم سنة ١٩١٠ مئة وتسعة وثمانين راهباً فقط وقال ان منشا الرهبة بين المسيحيين كان في مصر فان باخوميوس اسقياً ديراً سنة ٤٣٠ وهو اول دير بناءً للمسيحيين وكان اشبه بجامعة كبرى فان عدد رهبانه بلغ ٧٣٠٠ ثم امتدت الرهبة من مصر الى فلسطين وسوريا واوروبا - ويظهر لنا من هذا التناقص السريع في عدد الرهبان في مصر انها ستكون السابقة في الفناء الرهبات كما كانت السابقة الى انشائها

وبحث المؤلف ايضا في الصحافة والمجلات والجمعيات والاندية والحالة الصناعية والفنية والاقتصادية وذكر كبار الاغنياء من الابطاط فاورد اسماء عدداً كبيراً من الافراد او الاسر الذين يمتلكون بين اثني وثلثين الفاً

وحذا لو استدل الحوادث التاريخية التي ذكرها الى المؤرخين الذين نقلها عنهم مع ذكر الكتاب والصفحة حتى يسهل الرجوع اليها

دروس التاريخ الاسلامي

القسم الثالث

صدر القسم الثالث من دروس التاريخ الاسلامي لمؤلفه محيي الدين افندي اعطيات وهو يشتمل على مجلد تاريخ بني امية في الشرق وقد اشرفنا الى صدور القسمين السابقين في حينه فندى المؤلف جزيل شكرنا

وتابع هذه الاقسام الثلاثة في المكتبة الادبية في بيروت لصاحبها محمد افندي جمال وفي المكتبة السلفية بمصر وثمان القسم الواحد غرشان ونصف غرش

الاسكا وكلونديك بلاد الذهب

تأليف جيورج ابي افندي حسان مرعي

مؤلف هذا الكتاب شاب لبناني هاجر الى اميركا مع من هاجر اليها من السوريين وبعد ان اقام زمناً في الولايات المتحدة وتعلم لغة القوم سافر الى الاسكا بلاد الذهب وجمال في ابحاثها واخبر احوالها فألف كتابه هذا في وصف جغرافيتها وتجاريتها وعمرانها ومعادنها وزراعتها وكل ما بهم معرفته من اسرها

ذكر اولاً اكتشافها وكيف امتلكها الروس وقال انهم لم يحنوا منها سوى فراد عجول

البحر فكثير صيد هذه الحيوانات حتى كادت تنقرض من الجزر التي تأتي إليها . ثم اشترت الولايات المتحدة تلك البلاد من روسيا سنة ١٨٦٧ . بسبعة ملايين ومئتي ألف ريال اميركي أي نحو ٤٤٠٠٠٠٠ جنيه وكان القائم بهذا الشراء المدمر ميوارد ناظر خارجية الولايات المتحدة في ذلك الزمن فأنكر عليه بعض رجال السياسة عمله هذا وفسروه مغشياً على أنه لم يطل الزمن حتى ظهر ان الصنعة رابحة لان البلاد أصبحت بعد ذلك مورد ثروة طائلة للحكومة

وافرد فصلاً وصف فيه البلاد وصفاً جغرافياً فذكر اهم المدن والمواقع التي فيها منها مدينة اسمها نوم وهي قروية على بحر بيرين يبلغ عدد سكانها في الشتاء نحو ٣٠٠٠ نفس ويزداد في الصيف الى عشرة آلاف او أكثر . ومنها مدينة داوسون من اعمال كندا وقد وصف خلاء النيسة فيها حتى لقد قيل ان ثمن البيضة يبلغ الريالين في زمن الشتاء . ومن المواقع التي ذكرها نهر اليوكون والبلاد التي يجري فيها فوصف جمالها وكثرة اشجارها وازهارها . ومنها مدينة سان ميشال وهي في جزيرة على مصب نهر اليوكون قال ان الروس احتلوا سنة ١٨٣٥ واتخذوها موقفاً عسكرياً وهي الآن موقفاً عسكرياً للولايات المتحدة . ومنها مدينة فايربنكس سميت باسم نائب رئيس الولايات السابق فوصف الاجور الفاحشة فيها وغلاء اثمان المأكول فقال ان ثمن اثني ليرة (الليرة نحو رطل مصري) من الدقيق يبلغ نحو عشرة ريالات وثمان الرغيف ربع ريال واللبيرة من الكر ٤٠ سنتاً اي فرنكاً واللبيرة من الزبدة ريالاً

ثم وصف مناج الذهب في الاسكا فقال انها منتشرة فيها ومن هذه المناجم منجم تروول والمناجم التي في قطر نوم وقد كانت قيمة الصادر منها سنة ١٩٠٤ اربعة آلاف ريال وقال ان الذهب فيها جيد وكثيراً ما يجده الباحثون عنه ظاهراً على وجه الارض او تحت طبقة رقيقة من التراب . ومنها مناج فايربنكس والذهب فيها صعب المنال لكنه كثير جداً . ذكر رجلاً اشترى نصف سهم من منجم هناك بتسعة عشر الف وستة وثلاثون ريال فلم يمض شهر حتى استغل ثمنه ستة آلاف ريال ثم باع ما اشتراه بخمسة وثلاثين الف ريال . وذكر خمسة رجال استخرجوا في يومين ما قيمته ١٦٠٠ ريال واربعة آخرين استخرجوا في يومين ما قيمته ٧٠٠ ريال . وقال ان عشرين رجلاً استخرجوا في ستة ايام ما قيمته ١٦٢٨ ريالاً وان بعضهم اشترى قطعة بالف ريال فلما عدلت ومرت عليها السنة وهي تدر على ذويها اخلاف الثروة ابوا ييما بخمسة وسبعين الف ريال

ومن هذه المناجم منجم كلونديك المشهور ادعى اكتشافه كل من روبرت هندرسون وجورج كارماك وكان للاخير شريك من السود الرطيين اسمه سكو كوم جيم . وداعت اخبار

هذا المعجم في انظار العالم سنة ١٨٩٧ انتهت الناس اليه وبلغ فصاده في عشر سنين نحواً من خمسة وسبعين الفا وبقدر العارفون ان قيمة ما استخرج منه حتى سنة ١٩٠٧ بلغت ثلاثين مليوناً من الريالات

ووصف المؤلف الطرق التي يستخرج بها الذهب ونظام استلاك المتاجم ثم ذكر نتائج الفخاس والفحم الحجري والبتروول والتقصير والرخام ووصف الزراعة وتربية الميراثات وإدخال الأبقار المعروفة بالارفة من سيبيريا وتربيتها هناك قطعاً وذكر صيد عجل البحر للانتفاع بفرويه ووصف اهل البلاد الاصليين والنازحين اليها وذكر رحلاته في تلك البلاد وما لقيه من الاحوال ووصف حكومة البلاد ونظاماتها ومادات سكانها وكل ما له تعلق بها وقد اجاد كثيراً في كل المواضيع التي طرقها فتنتي على منه وغيره على تأليف هذا الكتاب الجامع بين اللذة والفائدة

باب الخيار في سيرة المختار

الشيخ مصطن الغلابي مشقح مجلة التبراس ومدرس العربية في المكتب السلطاني في بيروت سيرة سماها « خيار القول في سيرة الرسول » كان يلقيها شفاهياً وكتابة على قسم من تلامذته ثم اختصرها برسالة سماها باب الاخير في سيرة المختار طبعها فراجت وواجباً عظيماً فاعاد طبعها الآن بعد ان زاد فيها بعض زيادات رأى الحاجة ماسة الى ذكرها وقد اهدى الينا نسخة منها فله جزيل الشكر

الدروس العربية

في سلسلة كتب في الصرف والنحو وفتون البلاغة والانشاء وقرض الشعر والادبيات العربية للشيخ مصطن الغلابي ايضاً وقد صدر منها القسم الاول في النحو وريد مجمل قواعد النحو وسيرته بالقسم الثاني ثم الثالث بحيث يكون اقساماً ثلاثة يرتقي بها الطالب حتى يصل الى الغاية المقصودة وسيجى دروس النحو بدروس على شاكلتها في سائر علوم اللغة وقد احسن المؤلف في وضع القواعد كلها بالشكل الكامل وفي تفسيرها ما غمض من الالفاظ وفي ايراد الشواهد والأشلة والتاريخين الكثيرة وقد خالف التجريبيين في بعض ما ذكره فلم يسلم من الخطأ عرّف العمل اللازم مثلاً بأنه « هو الذي لا يقبل هاء الضمير مثل جلس فلا يقال جلسه فاقوله » في قولم المجلس الذي جلسه زيد - وقال يصير الماضي العلوم

مجهولاً « بضم اوله وكسر ما قبل اخره » فهل يكفي ذلك في بناء المجهول من الخماسي والسادسي . وقال « الرفع يكون بالضم والنصب بالنقطة والجر بالكسرة والجزم بالسكون » وقال في الخاشية يستثنى من ذلك بعض كلمات متأني معك . لعل خص الامتناء بالجزم او عمدة على الرفع والنصب والجر . وعلى كل فالمتثنى ليس بعض كلمات بل الرفع كثيرة لانه يشمل الجرع السالبة كلها المذكورة في الرفع والنصب والجر والمؤنثة في النصب والمتثنى كله في الرفع والنصب والجر والاسماء المنوعة من الصرف في الجر والاسماء الخمسة في الرفع والنصب والجر والافعال الناقصة في الجزم والافعال الخمسة في الرفع والنصب والجزم

دروس في الصرف والنحو

لهي الدين اندي اعطيا وقد احسن في اسلوبه كما احسن مؤلف كتاب الدروس العربية المذكور آنفاً اي في الاكثر من الشواهد والتأريخ وضبط بعض الحروف بالشكل . وحجداً لو دقق في الحدود والتعاريف فقد قال مثلاً ان « كل ما يكتب وكل ما يلفظ يتركب من الحروف الهجائية البالغة تسعة وعشرين حرفاً » فاذا قال التليذ للعلم ان الضمة تكتب وتلفظ وهي ليست من الحروف الهجائية ولا تتركب منها فماذا يجيبه الملم . وقال ان التلفظ كل ما يلفظ به الانسان او يكتبه ثم قال ان كل الالفاظ تتركب من الحروف الهجائية . أفلا يصح ان يطلق اللفظ على الحرف الهجائي المفرد حسب التحديد الاول فكيف يكون مركباً من حروف هجائية . وقال في تحديد الفعل الماضي ان وزنه فعل وقيل وقيل وقيل وترك وزن الماضي المجرى واوزان المزيادات كلها . وحجداً لو دقق ايضاً في التأريخ كما في قوله ان « الطيور تنصب في تربية اولادها اكثر من سائر العوالم لانها تطعمها ثلاث مرات في كل دقيقة يعني انها تخرج من العش في طلب الرزق مقدار الف مرة في الساعة » فما معنى سائر العوالم وكيف تحصل الف مرة في الساعة من الاطعام ثلاث مرات في الدقيقة

ان الخروج عن الاساليب القديمة في كتب التعليم حسن لغاتنا ولكننا اذا لم ندقق في وضع هذه الكتب عمودنا التليذ عدم التدقيق واحضنا فائدة التعليم

العروس

مجلة نسائية تصدر في دمشق الشام بقلم صاحبتها السيدة ماري عبده عجمي وقد جاءنا العدد الاول منها وفيه مقالات اديبة واجتماعية وصحية ربذ وكأهات وكثير من القوائد النسائية فتبني لها الزواج والانتشار

الورقاء

مجلة علمية ادبية صناعية يصدر منها ستة اجزاء في السنة منشئها ومدبرها الخورسقفوس جرجس شلحت - اكثر مباحث الجزئين الاولين فلسفي واجتماعي منها مقالة في اصل المجتمع ويبحث في المعارف البشرية والعلم الفلسفية ومصدر الآداب والمنطق ومقالة في حفظ الصحة وتهذيب الاخلاق وأخرى في فن الاقتصاد والمنشئ واسع الاطلاع جداً فيستشهد بكثير من الكتب العربية والافرنجية في كل المواضيع التي كتب فيها فتتمنى لجلته النجاح

المرأة الوضية

في الاحكام السلطانية

هي ملج وامثال عربيها عن الافرنجية نظماً زكريا انندي الجمهوري المري استاذ اللغة الافرنجية في الكلية العلمية بمحضر نجات شبيهة بكتاب الصادح والباغم - وقد اهدى الينا نسخة منها فله منا جزيل الشكر

كوكب البرية

مجلة كاثوليكية تصدر في بيدا من اعمال جبل لبنان صاحبها ومنشئها الاب يوسف الشدياق - رأينا في الجزء الاول منها مقالة في قداسة لاموت السج وأخرى في الثبات والمراقص وأخرى في سموم العقول اي السكرات وأخرى في تاريخ الاردن واخباراً وحوادث ونبأاً مختلفة فتتمنى لها النجاح

الطهارة الوطنية

أنشأ المرسلون الاميركيون المدارس في حمص منذ نحو خمسين سنة ثم شرع الوطنيون يرقونها منذ تسع سنوات باسواقهم وانشأوا مدرسة داخلية واقاموا لها بناءً رجباً هجعة رئيسها الاستاذ سنا خياز والمحسن الكبير اغواجا رفول ناصر وسموها الطهارة والحجة وهي كتبها من المدارس الانجيلية في سورية تابعة للجامعة الاميركية في بيروت تعلم دروس القسم الاستعدادي وقد طلبتها للدائرة العلمية

وقد أرسل الينا كتاب فيه خلاصة اعمال هذه المدرسة في سنتها اغلاسة جاء فيه ان عدد الطلبة فيها سنة ١٩٠٩ كان ٢٣٠ منهم ١١٦ من الطلبة الداخليين وعدد الذين نالوا شهادتها سنة ١٩١٠ خمسة عشر طالباً

وذكر في هذا التقرير مدير رئيس المدرسة الاستاذ حنا خباز الى بعض اشياء سوريا
ومصر لجمع التبرعات للبناء وقد بلغ ما جمعه لهذه الغاية ٣٩٢٣٠٧ غروش منها
١٩١٠٠٣ غروش من اهالي حمص والباقي من تبرعات المحسنين في سوريا ومصر نشني على
غيره القائمين بهذا العمل الجليل ونتمنى لهذه المدرسة تمام النجاح في خدمة الوطن

تقوم سنة ١٩١١

لمصلحة المساحة المصرية

صدر تفويم مصلحة المساحة لهذه السنة وهو يتضمن التواريخ الافرنجية والروبية والعربية
والتبطينية والعربية مع ذكر الاعياد الرسمية والدينية
وفيه بيان مسبب عن الحكومة المصرية وكل نظارة من نظاراتها مع فروعها مثل ميزانية
الحكومة المصرية وضرائب الاطيان وعوائد الاملاك والبرسة والمساحة والصحة والمنتاج
والجمارك والمطابق والري والادارة الخ
ويتضمن فضلاً عن ذلك بيان النقود المتداولة في القطر المصري وتحويلها الى النقود
الاجنبية وبيان المقاييس والموازين وتحويلها واسماء البنوك وبعض الشركات وغير ذلك من
الفوائد التي لا يستغنى عنها

الانيس

مجلة روائية اديبة تاريخية اخبارية تصدر في بيروت صاحبها سليم انندي ابراهيم صادر
ومديرها المسؤول يوسف انندي ابراهيم صادر جاءنا العدد الرابع من سنتها الاولى وفيه رواية
المرکز الحثالي تأليف الروائي اميل ريشبورغ

شرح نهج البلاغة

اشرفت مطبعة دار الكتب العربية الكبرى طبع المجلد الثاني من شرح البلاغة لعماد الدين
ابي حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائني المعروف بابن ابي الحديد فيكون قد فيز بطبعه
نصف الكتاب وقد فرغنا المجلد الاول من في حبه والمجلد الثاني الذي صدر الآن لا يقل
عنه في كثرة فوائده وجودة طبعه فتقدم جزيل شكرنا لمصطفى انندي الباني الحلبي واخوته
لشرهم هذا المؤلف النفيس

تفسير القرآن الحكيم

صدر الجزء الرابع من تفسير القرآن للسيد محمد رشيد رضا مشقياً بمجلة المنار وقد جرى فيه على طريقة المرحوم الشيخ محمد عبده ونشره نياباً في مجلة المنار ثم جمعه في مجلد واحد

المورد الصافي

صدر الجزء الاول من المجلد الثاني من المورد الصافي لصاحب جرجس اتندي الحوري المتدسي من مدرسي اللغة العربية في الكلية السورية الانجليزية . وهو كتاب دوري يشتمل على مختارات من احسن الخطب والمقالات والاشعار والآراء العصرية في التربية والتهديب لكتاب شرعيين وغيريين ويصدر اجزاء اربعة بين تشرين الثاني (نوفمبر) وتموز (يوليو) ومن مختارات هذا الجزء خطبة في العادة لتوفيق اتندي زبيق وخطبة للدكتور اختوخ فانوس موضوعها كيف تسترد مصر بعدما التدهم وبخطبتان لستر روزفلت ومقالة لارهم اتندي الحوراني واخرى لخيران اتندي خليل نجيران وقصيدة للمرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي وقصيدة لحافظ اتندي ابرهم ومقالة للمرحوم ادوب بك الصفي ومقالة للدكتور فارس عمر وغير ذلك كثير من المقالات الادبية والاجتماعية والاشعار العصرية

مجموعة القواعد الحياية للاعمال الزراعية والتجارية

وهي تشمل قواعد حياية اهمها قاعدتان زراعتان لتناول الاولى منها ضرب قيمة كل من الفدين والتضارط والسهم كما يأتي ثمة كانت والثانية ضرب قيمة كل من الاروب والكيكة والتدح على الطريقة نفسها . واما القسم التجاري فاهم ما فيه قواعد القائدة البسيطة والمركبة وقاعدة استخراج القسط التنوي اذا كان التصد استهلاك المال بايقائيه اناساً متساوية من رأس مال وقائدة وقواعد الشركة البسيطة والمركبة وكيفية تقسيم الارباح او الخسائر بين الشركاء وغير ذلك من القوائد الحياية

المغاف

جريدة وطنية عمرانية اجتماعية تصدر في مصر مرة في الاسبوع لصاحبها سليمان اتندي احمد مهران السليبي جاءنا العدد التاسع منها قرأنا فيه مقالة في الدفاع عن المرأة الناقلة واخرى في الزواج ونبذة تاريخية عن عائشة ام المؤمنين وقصيدة سجع وصف سوء معاملة بعض الرجال لتسليمهم وقوائد اخرى ادبية واجتماعية